

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقول اﻻ تعالى { اﻻ الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن لتعلموا أن
اﻻ على كل شيء قدير وأن اﻻ قد أحاط بكل شيء علما { / الطلاق 12 / . { والسقف المرفوع {
/ الطور 5 / السماء . { سمكها { / النازعات 28 / بناءها كان فيها حيوان . { الحبك { /
الذاريات 7 / استواؤها وحسنها . { وأذنت { / الانشقاق 2 / سمعت وأطاعت . { وألقت {
أخرجت { ما فيها { من الموتى { وتخلت { / الانشقاق 4 / عنهم . { طحاها { / الشمس 6 /
دحاها . { بالساهرة { / النازعات 14 / وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم .
[ش (مثلهن) أي في العدد واﻻ تعالى أعلم في حقيقة هذا العدد ولعل المراد أن الأرض
ذات طبقات كما أن السماء ذات طبقات وإن اختلفت حيثيات هذه الطبقات . (ينزل الأمر
بينهن) يجري أمر اﻻ تعالى وحكمه وتديره بين السماوات والأرض وملكه نافذ فيهن أو
المراد بالأمر الوحي . (حيوان) حياة . (الحبك) جمع حبيكة أي المتقنة والمحكمة الصنع
. وقيل جمع حبيكة وهي الطريقة والمراد الطرائق التي ترى في السماء من آثار الغيم .
(دحاها) بسطها بحيث تكون صالحة للسكنى والعيش عليها . (الساهرة) قيل المراد أرض
الحشر . (كان . .) أي سمي وجه الأرض ساهرة لأن عليها نوم الأحياء وسهرهم]